



Second Year of the Secondary Stage in Yemen, in Light of Creative Thinking Skills

Dr. Mohammed Ahmed Ghaleb*

drmohammedghaleb1981@tu.edu.ye

Abstract

This research sought to develop a framework of creative thinking skills to be integrated into the assessment questions of the Islamic Education curriculum for the second year of secondary school in Yemen during the 2024–2025 academic year, and to analyze the extent to which these skills were reflected in the existing questions. Using a descriptive-analytical method and a sample of 449 questions, the study employed content analysis to evaluate the presence of fluency, flexibility, and originality. The findings revealed that the overall representation of creative thinking skills was weak, with fluency and flexibility appearing most frequently at 18%, while originality was limited to 7%. Based on these results, the study recommended revising assessment questions at both primary and secondary levels to move beyond rote review and memorization, aiming instead to foster students' creative thinking across all dimensions.

Keywords: Creative Thinking Skills, Assessment Questions, Islamic Education Curriculum, Secondary Education.

*Assistant Professor of Islamic Education Curricula and Teaching Methods, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Thamar University, Republic of Yemen.

Cite this article as: Ghaleb, M. A. (2025). Second Year of the Secondary Stage in Yemen, in Light of Creative Thinking Skills, *Journal of Arts*, 13(4), 166-194. <https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2932>

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية المتوافرة في محتوى دروس مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية في ضوء مهارات التفكير الابتكاري

* د. محمد أحمد غالب

drmohammedgaleb1981@tu.edu.ye

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة بمهارات التفكير الابتكاري التي ينبغي تضمينها في محتوى الأسئلة التقويمية لمقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية للعام الدراسي 2024 - 2025م، ومن ثم تحليل محتوى هذه الأسئلة للتعرف على مدى احتوائها على تلك المهارات. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (449) سؤالاً تقويمياً. وتم استخدام تحليل المحتوى بوصفه أداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمحاور التفكير الابتكاري المتمثلة في: الطلاقة، المرونة، الأصالة المتوافرة في محتوى الأسئلة التقويمية لجميع المقررات جاءت بدرجة ضعيفة. كما احتل محوراً الطلاقة والمرونة المرتبة الأولى بنسبة (18%)، في حين جاء محور الأصالة في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (7%). وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بضرورة تطوير الأسئلة التقويمية لمقررات التربية الإسلامية في المراحلتين الأساسية والثانوية، بحيث تتجاوز مجرد مراجعة المعلومات واستذكارها إلى تربية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة بمختلف محاوره.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الابتكاري، الأسئلة التقويمية، مقرر التربية الإسلامية، التعليم الثانوي.

* أستاذ مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسيها المساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية.

للاقتباس: غالب، م. ح. (2025). دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية المتوافرة في محتوى دروس مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية في ضوء مهارات التفكير الابتكاري، مجلة الآداب، 13(4)، 166-194.

<https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2932>

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبية العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أجريت عليه.



يُعد التفكير نعمة ربانية دعا الإسلام إلى العناية بها؛ نظراً لأهميته في حياة البشرية، فبه يتعرف العبد إلى خالقه، ويصل إلى أسرار الكون، وينظم حياته، ويتطور أعماله، والمتبر لآيات القرآنية يجد الكثير منها يدعو إلى التأمل، والتفكير، والتدبر، والتبصر، كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسِيَّا وَأَهْرَارًا وَمِنَ الْمَرَأَتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اُنْثَيْنِ يُعْشِي أَيَّلَ الْنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِّقَوْمٍ يَتَكَبَّرُونَ﴾ [الرعد: 3]. ويكفي أن نعرف أن عدد الآيات القرآنية التي ورد فيها مشتقات العقل والدعوة إلى لاستخدامه (624) آية؛ منها (18) آية تدعو إلى التفكير (حتايشة، 2009، ص 17).

وقد ازداد الاهتمام العلمي بموضوع التفكير ازدياداً ملحوظاً في النصف الثاني من القرن العشرين؛ لا سيما في عقد الثمانينات منه؛ إذ تمثل ذلك الاهتمام في الكثير من قوائم التفكير والبرامج التعليمية، وبنذر الجهود الكبيرة، وإنفاق الأموال الطائلة، وإجراء الكثير من البحوث الالزامية والتطبيقات التربوية والنفسية؛ عملاً بمبادئ التربية الهدافـة بكل أبعادها إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين، والاستفادة من طاقاتهم الابتكارية والإبداعية واستثمارها من خلال توفير الخدمات والبرامج التي تلبي احتياجاتـهم وتساعدهـم على النمو السليم؛ إذ إن التفكير يـُعد أدـاة أساسـية في تحصـيل المـعرفـة، ولم تعد النـظم التـربـوية تـهدف إـلى مـلـء عـقـولـ الطـلـبـةـ بـالـعـارـفـ والـحـقـائـقـ فـقطـ؛ بل تـعـدـتـ ذـلـكـ إـلـىـ الـعـمـلـ عـلـىـ تـنـمـيـةـ وـتـعـلـيمـ التـفـكـيرـ؛ ليـتـمـكـنـ الفـردـ مـعـ مـتـطلـبـاتـ الـحـيـاةـ الـمـعـاصـرـةـ (أـبـوـ جـادـوـ،ـ وـنـوـفـ،ـ 2013ـ،ـ صـ 29ـ).

ويرى فتح الله (2008) أن تعليم التفكير يساعد المتعلـم على التـعـرـفـ عـلـىـ إـمـكـانـاتـهـ الـعـقـلـيـةـ،ـ وـمـنـ ثـمـ تـنـمـيـتـهـ وـاستـثـمـارـهـ بـشـكـلـ أـفـضـلـ،ـ وـهـذـاـ يـسـاعـدـ عـلـىـ تـكـوـنـ فـهـمـ أـفـضـلـ لـلـحـيـاةـ وـأـحـدـاهـ؛ـ الـأـمـرـ الـذـيـ يـحـقـقـ لـهـ اـسـتـقـالـلـيـةـ فـيـ التـفـكـيرـ،ـ وـاتـخـادـ الـقـرـاراتـ بـعـقـلـانـيـةـ،ـ وـالـثـقـةـ بـالـنـفـسـ،ـ وـكـلـ ذـلـكـ مـنـ أـهـمـ أـسـبـابـ التـكـيـفـ مـعـ الـجـمـعـ الـذـيـ يـعـيـشـ بـهـ (فتح الله، 2008، ص 74). ومن دواعي الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الابتكاري أن تضمينها في محتوى المناهج الدراسية يساعد على خلق نوع من الابتكار والإبداع لدى الطلبة ويجعلهم قادرين على تطوير أفكارهم لتفسير الواقع المحيط بهم، وتوقع ما سيحدث مستقبلاً، ومحاولة وضع ما هو مفضل لديهم.

وفي ظل الاهتمام الذي تحظى به الكتب الدراسية من قبل الباحثـينـ والمـدـرـسـينـ باـعـتـبارـهـاـ أـدـاةـ أـسـاسـيـةـ يـعـتمـدـ عـلـيـهـاـ كـلـ مـنـ المـلـمـ وـالـطـالـبـ فيـ غـرـفـةـ الصـفـ،ـ فـإـنـ طـرـيـقـ عـرـضـ الـمـعـلـومـاتـ يـجـبـ أـنـ تـكـوـنـ وـسـيـلـةـ لـتـنـمـيـةـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ التـفـكـيرـ،ـ وـأـنـ تـحـتـويـ عـلـىـ أـسـئـلـةـ تـقـوـيمـيـةـ وـأـنـشـطـةـ مـصـاحـبـةـ مـثـيـرـةـ،ـ تـوـفـرـ الـبـيـنـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـتـنـمـيـةـ هـذـهـ الـقـدـرـةـ؛ـ مـاـ يـؤـكـدـ وـظـيـفـةـ الـكـتـابـ الـمـدـرـسـيـ فـيـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ الـتـفـكـيرـ الـابـتكـاريـ لـدـىـ الـطـلـبـةـ (سعادة،ـ وإـبرـاهـيمـ،ـ 2010ـ،ـ صـ 202ـ).

وقد جاءت المؤتمـراتـ التـربـويـةـ لـتـؤـكـدـ أـهـمـيـةـ تـنـمـيـةـ مـهـارـاتـ الـتـفـكـيرـ لـدـىـ الـمـعـلـومـينـ وـلـتـحـدـدـ ذـلـكـ باـعـتـبارـهـ هـدـفـاـ أـسـاسـيـاـ لـجـمـيعـ الـمـنـاهـجـ الـدـرـاسـيـةـ،ـ وـمـنـ هـذـهـ الـمـؤـتـمـراتـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـعـرـبـيـ:ـ الـمـؤـتـمـرـ الثـانـيـ لـزـوـراءـ التـرـبـةـ وـالـتـعـلـيمـ فـيـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ (2000ـ).ـ الـذـيـ أـكـدـ فـيـ تـقـرـيرـهـ الـنـهـائـيـ عـلـىـ ضـرـورـةـ اـكـتسـابـ الـفـرـدـ أـنـمـاطـ التـفـكـيرـ وـخـاصـةـ التـفـكـيرـ الـعـلـمـيـ وـالـابـتكـاريـ (الـمـنـظـمةـ الـعـرـبـيـةـ لـلـتـرـبـةـ وـالـقـاـفـةـ وـالـعـلـمـ،ـ 2000ـ).ـ كـمـ جـاءـ فـيـ تـوصـيـاتـ الـمـؤـتـمـرـ الـرـابـعـ لـزـوـراءـ التـرـبـةـ وـالـتـعـلـيمـ الـعـرـبـ عـامـ 2004ـ ضـرـورـةـ أـنـ يـتـضـمـنـ الـمـنـهـجـ الـدـرـاسـيـ الـمـهـارـاتـ وـالـقـيـمـ وـالـاتـجـاهـاتـ الـتـيـ تـنـيـ أـنـوـاعـ التـفـكـيرـ الـمـخـلـفـةـ (الـمـنـظـمةـ الـعـرـبـيـةـ لـلـتـرـبـةـ وـالـقـاـفـةـ وـالـعـلـمـ،ـ 2004ـ).

وقد أكدـتـ درـاسـةـ السـعـدـونـيـ (2012ـ) عـلـىـ أـنـ مـنـ أـهـمـ مـعـوـقـاتـ التـفـكـيرـ الـابـتكـاريـ اـعـتـمـادـ الـمـنـاهـجـ الـدـرـاسـيـةـ عـلـىـ الـحـفـظـ وـالـاسـتـهـارـ،ـ وـلـيـسـ الـمـلـاحـظـةـ وـالـتـفـكـيرـ وـالـاسـتـنـتـاجـ،ـ وـاعـتـمـادـ أـسـالـيـبـ التـقـوـيمـ وـالـأـنـشـطـةـ الـمـصـاحـبـةـ لـهـاـ عـلـىـ حـفـظـ الـمـعـلـومـاتـ وـاسـتـرـجـاعـهـاـ،ـ إـهـمـالـ الـعـمـلـيـاتـ الـعـقـلـيـةـ الـعـلـيـاـ،ـ وـتـجـاهـلـ الـأـصـالـةـ وـابـتكـارـ الـحـلـولـ الـجـدـيـدةـ (الـسـعـدـونـيـ،ـ 2012ـ،ـ صـ 20ـ).



هذا وتبدي الحاجة إلى تضمين مهارات التفكير الابتكاري ومعرفة مدى توافرها في جميع المقررات الدراسية بشكل عام، و في مقرر التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية على وجه الخصوص، مما تهدف إليه هذه المادة من تطوير القدرات العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وإثارة تفكيرهم وتدريبهم على التحليل والمقارنة والتصنيف؛ لذا أصبح من الضروري تحليل الأسئلة التقويمية في محتوى دروس مقرر التربية الإسلامية وتقديرها، وذلك لمعرفة؛ مدى قدرتها على إكساب الطلبة مهارات التفكير الابتكاري، ومعرفة درجة تنميتها، ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة.

وتمثل الأسئلة التقويمية التي ترد نهاية كل موضوع دراسي إحدى أدوات الاتصال، وتبثب المعلومات في أذهان الطلبة، فهي تساعد بشكل كبير في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية المتعددة، كما أنها أحد الأساليب التقويمية الفعالة؛ لما لها من أثر في زيادة الفهم، وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لديهم (المطرودي، 2020، ص 105).

ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت تحليل محتوى الأسئلة التقويمية في دروس مقرر التربية الإسلامية في ضوء مهارات التفكير الابتكاري-في حدود علم الباحث- فقد كان ذلك دافعاً لتناول هذا الموضوع بالدراسة؛ لمعرفة مدى توافر مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقويمية لدورس مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في وجود قصور ببعض مهارات التفكير الابتكاري لدى محتوى الأسئلة التقويمية في دروس مقرر التربية الإسلامية، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية تضمين مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي في محتوى المقررات الدراسية وأسئلتها التقويمية، منها: دراسة المطرودي (2020)، ودراسة السعدي (2012)، ودراسة السباعي (2011)، ودراسة آل زايد (2012).

وقد لمس الباحث -من خلال خبرته العملية في التدريس والإشراف على طلبة التربية العملية- قصوراً في تضمين مهارات التفكير الابتكاري في محتويات الأسئلة التقويمية في دروس مقرر التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية، مما دعا الباحث لإجراء دراسة استطلاعية شملت (20) معلماً ومعلمة، و(5) من مشرفي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية؛ بهدف التعرف على مدى تضمين محتوى الأسئلة التقويمية في دروس مقرر التربية الإسلامية لمهارات التفكير الابتكاري، وقد أكدوا على عدم تضمين الكثير من تلك الأسئلة لمهارات التفكير الابتكاري، إذا تقدم الأسئلة التقويمية بصورة شكلية، ودون أن تخضع للتخطيط في تلك المقررات.

وفي ضوء ما سبق فقد استشعر الباحث ضرورة تحليل محتوى الأسئلة التقويمية لدورس مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية في ضوء مهارات التفكير الابتكاري؛ وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الرئيسي التالي:

- ما مهارات التفكير الابتكاري المتوافرة في محتوى الأسئلة التقويمية لدورس مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية؟

وينتبق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات التفكير الابتكاري اللازم توافرها في محتوى الأسئلة التقويمية لمقرر التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.
2. ما نسبة توافر مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقويمية لمقرر التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية؟



أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بناء قائمة بمهارات التفكير الابتكاري اللازم توافرها في محتوى الأسئلة التقويمية لمقرر التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.
2. الكشف عن نسبة توافر مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقويمية لمقرر التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.

أهمية الدراسة:

من منطق أهمية تعليم مهارات التفكير الابتكاري التي أكدت عليها العديد من الدراسات والبحوث السابقة، فإن هذه الدراسة تأتي معززة لأهمية مهارات التفكير الابتكاري من خلال:

1. تقديم بعض مهارات التفكير الابتكاري الواجب توافرها في محتوى الأسئلة التقويمية لدورس مقرر التربية الإسلامية، وتقديم مدى تضمينها في محتوى الأسئلة التقويمية لدورس مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي.
2. قد تسهم في مساعدة القائمين على بناء المناهج الدراسية وتطويرها على صياغة الأسئلة التقويمية بغية تحقيق أهداف تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد مهارات التفكير الابتكاري الرئيسة (الطلاقة، والمرنة، والأصلة) ومهاراتها الفرعية (المؤشرات) التي تندرج تحتها وعددها (28) مهارة، ولللازم توافرها في محتوى الأسئلة التقويمية لدورس مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية في العام الدراسي 2024-2025م.

مصطلحات الدراسة:

التفكير لغة: كما جاء في لسان العرب: **الفكُّ**: إعمال الخاطر في الشيء (ابن منظور، 2003، ص. 146).

التفكير اصطلاحاً: عرفه جروان (2011، ص 33) بأنه: "عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس بحثاً عن معنى في الموقف أو الخبرة" (جروان، 2011، ص 33).

مهارات التفكير: هي العميات المعرفية الإدراكية التي يمكن استخدامها في مواقف عملية محددة، وهي بمنزلة اللبنات الأساسية في بنية التفكير؛ إذ إن التدريب عليها يسهم في تحسين التفكير (فتح الله، 2008، ص 143).

ويعرفها ويلسون Wilson بأنها: "العمليات العقلية التي تقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها وتخزينها وذلك من أجل إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات" (سعادة، 2006، ص 45).

ويقصد بمهارات التفكير إجرائياً: المهارات العقلية الواردة في القائمة التي جرى إعدادها بشكل مؤشرات لتحديد مدى توافرها في محتوى الأسئلة التقويمية لمقررات التربية الإسلامية من خلال تحليل محتواها.

التفكير الابتكاري: عرفه العياصرة (2012) على أنه: "نوع من النشاط العقلي يقوم على التحدي العقلي والمنافسة العقلية، ويمكن الفرد من استدعاء ما هو موجود ومخزون في الذاكرة العاملة ويقوم بمعالجته وإعداد وتجهيز هذا المحتوى لكي يحل المشكلة" (العياصرة، 2012، ص 244).

ويعرفه عامر، والقطراوي (2016، ص 116) بأنه "عملية عقلية تعتمد على مجموعة من القدرات العقلية الأساسية (الطلاقة، والمرنة، والأصلة)، تعتمد على بيئة ميسرة لهذا النوع من التفكير، لتعطي في الم نهاية المصلحة الابتكارية، وهي



الإنتاج الإبداعي والحلول الابتكارية للمشكلة، والذي يتميز بالأصالة، والفائدة والقبول الاجتماعي، وفي نفس الوقت يثير الدهشة لدى الآخرين".

ويعرف Bell (1993) التفكير الابتكاري بأنه: "القدرة على إنتاج شيء جديد والخروج بمخزون من المعلومات التي ينتفع بها" (Bell, 1993, p 250).

ويقصد بالتفكير الابتكاري إجرائياً أنه: نشاط ذهني معرفي يقوم به الطلبة ويتسم بالجدية والطلاقة والمرنة والأصالة، ويتضمن إيجاد حلول جديدة ومبتكرة وغير مألوفة للأسئلة التقويمية الموجودة في مقرر التربية الإسلامية للفصل الثاني الثانوي.

الأسئلة التقويمية هي عبارة استفهامية أو بحثية تظهر كتقدير في نهاية الوحدات أو الدروس في الكتاب المدرسي، وتتطلب الإجابة عنها لفظاً أو كتابة (سلمان والخوالة، 2009، ص 253).

ويعرف دحلان (2010، ص 24) السؤال التقويمي بأنه: "عبارة عن جملة لها شكل استفهامي، أو عملي في الموقف التعليمي، وهي مثيرات لغوية تتطلب إجابات واضحة".

ويعرف حمادين (2003، ص 72) الأسئلة التقويمية بأنها: "تلك الأسئلة الواردة في نهاية كل درس من دروس الكتاب". ويقصد بالأسئلة التقويمية إجرائياً: تلك الأسئلة الواردة في نهاية كل درس من دروس مقرر التربية الإسلامية (الحديث، والفقه، والسيرة، والإيمان) للفصل الثاني الثانوي، والتي تهدف إلى التحقق من مدى معرفة تحقيق أهداف المحتوى والمهارات الواردة في تلك المقررات.

المرحلة الثانوية:

يُعرف الجلال (2015، ص 167) المرحلة الثانوية بأنها: "المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم العام في الجمهورية اليمنية ويدرسها الطالب في ثلاثة سنوات دراسية وتنقسم إلى تخصصين أحدهما علمي والآخر أدبي"، ويتفق الباحث مع تعريف الجلال (2015) للمرحلة الثانوية إجرائياً.

الإطار النظري:

على الرغم من أن التوجه إلى تنمية مهارات التفكير الابتكاري توجه تربوي عالي، إلا أن الدين الإسلامي كانت له الريادة في حث العقل البشري على التفكير والتدبر والبصائر، وقد وصف الخالق سبحانه وتعالى أولئك المفكرين بأولي الألباب، ومن هذه القاعدة يمكن القول إن تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة من خلال التفكير في آيات الله واجب شرعاً مفروض علينا الاهتمام بتحقيقه، والإسلام يستنكر التسوية بين إيمان المبصر والواعي، وإيمان المقلد والأعمى مصداقاً لقوله تعالى: ﴿أَفَنَ

يَعْلَمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ مَنْ هُوَ أَعْمَقُ إِنَّمَا يَذَكُرُ أُولُو الْأَلْبَابُ﴾ [الرعد: 19].

ولم يعد هدف العملية التعليمية في التربية تعليم مهارات القراءة والكتابة والحساب من خلال المناهج الدراسية؛ وإنما أصبح التحدي الحقيقي للتربويين تعليم الطلبة مهارات التفكير على اختلاف أنواعها ومستوياتها، وبعد التفكير thinking أعقد أشكال السلوك الإنساني، كونه يأتي على أعلى مستويات النشاط الذهني، وأدى هذا التعقيد إلى تعدد تعريفاته حسب ما وفره الأدب النفسي والتربوي المتنوع في موضوعاته و مجالاته. "فالتفكير مهارة ذهنية كلية يتم عن طريقها معالجات ذهنية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها، وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة التي عن طريقها تكتسب الخبرة معنى" (جروان، 2011، ص 42).



ويعتبر التفكير الابتكاري مثل أي تفكير ينحدر من خلال عوامل متعددة منها العوامل المعرفية والوجودانية والمهنية والمزاجية والاجتماعية التي تؤثر فيه، وفي هذا المجال يجب على المعلمين أن يفكروا في هندسة المحيط المدرسي بشكل يساعد على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لديهم (عبد الفتاح، 2012، ص 86).

والمعلم المبدع هو الذي يساعد الطالب على تشغيل ذهنه، وابتكار شيء جديد، ونقل الطلبة من أنماط التفكير التقليدي، إلى أنماط جديدة من التفكير المختلفة (Weeping & Philip, 2002, p 392). ويتوقف نجاح السياسات التعليمية، وتحقيق أهدافها على كفاءة المعلم المبدع في تدريسه، وفي تعاملاته الإنسانية داخل الصف الدراسي وخارجها.

وقد أكد القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة على أهمية تنمية مهارات التفكير لدى الفرد من خلال إظهار قيمة العقل ومكانته، وضرورة الحفاظ عليه واستخدامه الاستخدام الأمثل والرجوع إليه لإدراك حقائق الأشياء، فالتفكير بالنسبة للعقل الإنساني كتنفسه لا بد أن يمارسه، ويستطيع أن يرق بعقله، بحيث تكون الصورة الذهنية متسامية، وكلما فكر الإنسان أزداد تقبّله لمعرفة حقيقة الأشياء من حوله، ومعرفة أمور دينه ودنياه، ولا جدوى من التربية إذا لم تعتمد على التفكير الابتكاري الممتعي وتنمية مهاراته، كونه أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني.

والطالب المبدع والمبتكر يحتاج إلى مناخ إبداعي تسوده الحرية والديمقراطية التي تتيح له فرصة إعمال العقل والتأمل والاستعانة بخبرات الآخرين وتجاربهم، ليتمكن من استغلال قدراته ومواهبه في إنجازات جديدة (Erdongan, 2009, p 33).

ولهذا ينبغي لمناهج التربية الإسلامية أن تتعيّن لدى الطالبة القدرة على التفكير بشقي صوره، وتدرّبهم على الكثير من المهارات الابتكارية الازمة؛ لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة، وللتعامل مع الحياة المعاصرة ومتطلباتها حتى يصبحوا قادرين على فهم المتغيرات التي تحدث في مجتمعهم ويتعاملون معها بطرق صحيحة وفق ضوابط الشريعة الإسلامية (المطرودي، 2020، ص 104).

وفي ضوء ما سبق سعت الدراسة الحالية في هذا الجزء إلى تناول موضوع التفكير الابتكاري، من حيث: مفهومه، وبيان مهاراته على النحو الآتي:

أولاً: التفكير الابتكاري

يعد التفكير الابتكاري صورة فريدة من صور النشاط العقلي للفرد وقد تعددت تعاريفه بتنوع الباحثين في هذا المجال، فكل باحث عرفه من زاوية معينة، وذلك بحسب الغرض منه.

يرى تورانس (28, p 1966) أن التفكير الابتكاري عملية تساعد الفرد على أن يكون أكثر إحساساً بالمشكلات، وجوانب النقص والتغيرات في مجال المعرفة والمعلومات، واحتلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول، والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها، أو تعديليها؛ من أجل التوصل إلى نوافع جديدة يستطيع الفرد نقلها للآخرين (Torrance, 1966, p 28).

ويرى سوير وآخرون (1990, Sawyer and et.al) أن التفكير الابتكاري عملية بين شخصية (Intrapersonal)، وضمن شخصية (Interpersonal) بواسطتها تتطور النوافع، الأصلية ذات النوعية المتميزة والمهمة (العتوم، 2004، ص 140).

ويرى المجلس العربي للموهوبين والمتوفقيين (2002) أن التفكير الابتكاري يقوم على الافتراضات الأساسية الآتية:

- الابتكار مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد أن يتعلّمها من خلال مادة تعليمية أو تدريبية.
- الابتكار ليس حكراً على الطلبة المتفوقيين، أو الأشخاص ذوي الذكاء العالي، كما أنه يعتمد على أهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته، وخصائصه الشخصية.
- الابتكار يعني التحرر من الخوف والمنع؛ لذلك فإن إيجاد الفرد المبتكر يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمدرس الجيد.

4. الفكرة المبتكرة فكرة ضعيفة هشة، لا تصمد للنقد في بدايتها، وإذا أصدرت عليها حكماً سريعاً ستقتلها. (المجلس العربي، للموهوبين والمتفوقين، 2002، ص 28).

ثانياً: مهارات التفكير الابتكاري

لقد تعددت مهارات التفكير الابتكاري في الأدب السابق، وكان تناولها من زاوية معينة، ومن خلال مراجعة الباحث لأكثر اختبارات قياس التفكير شيوعاً وهي اختبارات تورانس (Torrance, 1966)، وإطلاعه على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير الابتكاري ومهاراته كدراسة الشيخ الزبيدي (2022)، ودراسة شيخ العيد (2010)، فقد وجد أن بعضها حصرت هذه المهارات في ثلاثة، وبعضها ذكرت أهناً آبعاً، وأخرى أوصلتها إلى أكثر من عشر مهارات.

والباحث سيركز في هذه الأسطر على أكثر المهارات اتفاقاً بين الباحثين، بعد استقرائه لمجموعة من تلك الأدبيات، والتي تمثل المهارات الأساسية للتفكير الابتكاري التي تقصدها الدراسة الحالية وهي: (الطلاق، المرونة، الأصالة)، ويتم تناولها على النحو الآتي:

▪ **الطلاقة (Fluency):** تُعد مهارة الطلاقة في التفكير بنك الابتكار، فهى القاعدة الأساسية التي ينطلق منها المفكر

لابتكار أشياء جديدة. وتعني "قدرة الفرد على التعبير بأفكار عديدة ومتراقبة في فترة زمنية محددة عندما يواجه مشكلة ما" (La Arora, 2002, p 33).

ويعرف جمل (2008) الطلاقة بأنها: "قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البديلات، أو المرادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعلامات، عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها" (جمل، 2008، ص 56). وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية معلومات أو خبرات سبق تعلمها.

ويقصد بطلاقة التفكير الابتكاري إجرائياً في هذه الدراسة: قدرة طلبة الصف الثاني الثانوي على إنتاج أو توليد أكبر عدد ممكн من الأفكار الابتكارية الصحيحة بسهولة وسرعة في وقت قصير نسبياً أثناء الإجابة عن الأسئلة التقويمية المتوفرة في مقرر التربية الإسلامية المقرر عليهم.

■ **المرونة (Flexibility):** إن مرونة التفكير الابتكاري هي عكس الجمود أو التصلب العقلي الذهني في التفكير، الذي يعني

أن يتبنى الفرد أنماطاً ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير ليواجه بها مواقف الحياة مهما تغيرت واحتللت. فإذا كانت الطلاقة تحدد كمياً بعدد الاستجابات التي تصدر عن المفهوم، فإن المرونة تحدد كمياً بكيفية هذه الاستجابات كمما يتمثل في تنوعها واحتلاتها (رضوان، 2004، ص 20؛ آل طلحان، 2024؛ الحميد، 2025).

ويعرف معوض (2000) المرونة بأنها: "درجة السهولة في تغيير التفكير التي تميز الأشخاص المبتكرين من الأشخاص الاعتياديين الذين يحمد تفكيرهم في اتجاه معين" (معوض، 2000، ص 174). أما قطامي (2013) فيرى أنها "القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهي عكس الجمود الذهني" (قطامي، 2013، ص 654).

وذكر كل من المعايطة، والبوايلز (2004) أن: "المرونة تتضمن الجانب النوعي للإبداع والابتكار، ويقصد بها تنوع واختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع، وتشير إلى درجة السهولة التي يغير بها الفرد موقفاً ما أو وجهة نظر عقلية معينة" (المعايطة، والبوايلز، 2004، ص 184).

ويقصد بمرونة التفكير الابتكاري إجرائياً في هذه الدراسة: قدرة طلبة الصف الثاني الثانوي على إنتاج أو توليد الأفكار الابتكارية الصحيحة المتنوعة في وقت قصير نسبياً أثناء الإجابة عن الأسئلة التقويمية المتوافرة في مقرر التربية الإسلامية المقرر عليهم.

• **الأصالة (Originality):** تعد الأصالة عنصراً أساسياً في التفكير، وهي من أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير.



الابتكاري، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد، وهي القدرة على إنتاج الأفكار الجديدة والنادرة، وغير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة، وهي ليست صفة مطلقة ولكنها محددة بخبرات الفرد السابقة (جروان، 2011، ص. 84).

وتعني أن الشخص المبتكر لا يكرر أفكار الآخرين وينفر من حلولهم التقليدية للمشاكل، فأفكاره جديدة مميزة عن غيره، وتمثل الأصالة أعلى درجات سلم الابتكار، وهي لا تعتمد على كمية الأفكار بل على قيمتها ونوعيتها وجديتها (الحيزان، 2010، ص 33؛ آل كدم، 2024).

كما تعني الأصالة "قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة أو مدهشة أو نادرة لم يسبق إليها أحد أو بمعنى آخر إنتاج ما هو غير مألوف" (العوفي، والجمidi، 2010، ص 53). ويعرفها مصطفى (2011) بأنها: "التفرد أو مخالفة الآخرين الناتج عن القدرة على الإدراك ورؤيا الموقف من زوايا مختلفة" (مصطفى، 2011، ص 79).

ويقصد بأصالة التفكير الابتكاري إجرائياً في هذه الدراسة: قدرة طلبة الصف الثاني الثانوي على إنتاج أو توليد الأفكار الابتكارية الصحيحة بطرق جديدة، ومت米زة، فريدة، وغير مألوفة أثناء الإجابة عن الأسئلة التقويمية المتوفّرة في مقرر التربية الإسلامية المقرر عليهم.

الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحث ومراجعته للعديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية لاحظ أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بشكل مباشر بهذه الدراسة، ولكنه رأى أن يورد بعض تلك الدراسات القريبة من دراسته على المستوى المحلي والعربي، وسوف يقتصر على ذكر الهدف من الدراسة ونتائجها مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

حيث هدفت دراسة شيخ العيد (2010) في غزة، إلى تحليل النشاطات التقويمية في كتاب "لغتنا العربية" للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها، وأظهرت النتائج أنها لا توجد علاقة بين مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الإبداعي واستعمال المحتوى لها، فالعلاقة سلبية.

وهدفت دراسة آل زايد (2012) في السعودية، إلى القيام بتقسيم كتب أنشطة التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الابتدائية في ضوء تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج أن أكثر المهارات توافرًا لها مهارات الطلقافة والمرونة في كتابي الحديث والسيرة، بينما حصلت مهارة الأصالة على درجة توافر ضعيفة في كتاب التوحيد.

وهدفت دراسة المطيري (2014) في الكويت، إلى تقصي صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وأظهرت النتائج أن مستوى صعوبات تطبيق التفكير الإبداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت كان مرتفعاً.

بينما هدفت دراسة آل عطية (2016) في الأردن، إلى التعرف على مدى تضمين مهارات التفكير الابتكاري في الأنشطة التقويمية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، وأظهرت النتائج أن تلك المهارات كلّ متضمنة في الأنشطة بدرجة متواسطة، بينما جاءت مهارة الطلقافة بنسبة ضعيفة، والمرونة بدرجة عالية، أما الأصالة فقد جاءت بدرجة متواسطة.

بينما هدفت دراسة المطرودي (2020) في الكويت، إلى معرفة مدى تضمين مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقويمية والأنشطة المصاحبة لمقررات التربية الإسلامية في البرنامج المشترك لنظام المقررات بالمرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن المجموع الكلي للمحاور الرئيسية للتفكير الابتكاري (الطلقافة. المرونة .الأصالة) المتضمنة في محتوى الأسئلة التقويمية والأنشطة المصاحبة ولجميع المقررات جاءت بدرجة ضعيفة، كما جاء محور الطلقافة بالمرتبة الأولى في مدى تضمين



محتوى الأسئلة التقويمية والأنشطة المصاحبة بالكتب الأربع لمهارات التفكير الابتكاري، تلاه محور المرونة، ثم الأصالة في المرتبة الثالثة.

وهدفت دراسة الرizdi (2022) في عُمان، إلى تحليل أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس وال السادس بسلطنة عُمان في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج أن مهارة المرونة أكثر مهارات التفكير الإبداعي توافرًا، تلاها التوسيع، والطلاقة، ثم الأصالة.

كما هدفت دراسة صريم (2023) في اليمن، إلى الكشف عن مدى تمثيل الأسئلة التقويمية في كتب المقه المقررة على طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للمستويات المعرفية لـ (بلوم) "دراسة تحليلية"، وأظهرت النتائج أن تركيز الأسئلة التقويمية كان على المستويات الدنيا من التفكير حيث جاء تمثيل مستوى التذكر بالمرتبة الأولى، يليه مستوى الفهم، ومن ثم مستوى التحليل، يليه مستوى التطبيق، ثم التقويم في المرحلة الأخيرة، وندرة الأسئلة التقويمية لمستوى التركيب.

ومن خلال استعراض ومراجعة تلك الدراسات والبحوث السابقة تبين الآتي:

- معظم الدراسات السابقة تناولت التفكير الابتكاري والإبداعي من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وأكملت تلك الدراسات على أهمية تنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي لدى الطلبة، وإجراء العديد من الدراسات التجريبية التي تساعده على تنمية التفكير لدى الطلبة ومارسة مهاراته المختلفة.

- أكدت بعض الدراسات وجود ضعف في مستوى قدرات الطلبة والمعلمين في ممارسة مهارات التفكير مما يؤكّد ضرورة تعزيز مهارات التفكير لدى الطلبة من خلال برامج إعداد وتأهيل المعلمين والطلبة في مختلف المستويات التعليمية.

- أكدت بعض الدراسات وجود ضعف في تضمين وتمثيل محتوى الأسئلة التقويمية والأنشطة المصاحبة لها لمقررات التربية الإسلامية لمهارات التفكير الابتكاري.

- تنوّعت تسمية مهارات التفكير التي تناولتها الدراسات السابقة بين مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي، وكذلك المقاييس التي تم استخدامها في قياس مستوى مهارات التفكير، وكذلك الفئات العمرية، والمستويات التعليمية للطلبة عينيات الدراسات والبحوث السابقة، والذي بدوره ساعد الباحث في الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في التأثير النظري، والمعرفة الشاملة والتفصيلية، بما يخص موضوع مهارات التفكير بشكل عام، والاسترشاد بالأساليب والخطوات المنهجية، والإجراءات المناسبة لتنفيذ الدراسة الحالية وإعداد أدواتها، والاهتماء إلى مراجع ومصادر وبحوث ودراسات سابقة لم يطلع عليها الباحث من قبل، وحصر المهارات الأساسية للتفكير بشكل عام، ومهارات التفكير الابتكاري على وجه الخصوص.

أوجه الالتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات والبحوث السابقة:

- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات والبحوث السابقة في منهج البحث، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في معظم الدراسات السابقة.

- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات والبحوث السابقة في استخدام مقاييس التفكير كأدوات لجمع البيانات، ولكن لم تستخدم أي من الدراسات السابقة المقاييس الذي استخدم كأداة في الدراسة الحالية.

- اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات مختلفة لمهارات التفكير كالتفكير الإبداعي، واتفق مع الدراسات التي تناولت المهارات الأساسية للتفكير الابتكاري (الطلاقة، والمرونة، والأصالة).

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة في عينة الدراسة ومجتمعها الممثلة بمقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية.



- تميزت الدراسة الحالية عن البحوث والدراسات السابقة بتحليل محتوى الأسئلة التقويمية لمقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي في ضوء قائمة مهارات التفكير الابتكاري التي قام بتصميمها الباحث لمعرفة مدى توافرها في تلك المقررات عينة الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بغرض تحليل الأسئلة التقويمية المحتوى دروس مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية ووصفها والتعبير عنها بصورة منتظمة وبشكل كمي ونوعي على نحو دقيق.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الأسئلة التقويمية الواردة في نهاية كل درس من دروس مقرر التربية الإسلامية (الحديث، والفقه، السيرة النبوية، والإيمان) في الجزأين، للصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية، والتي تدرس في العام الدراسي 2024م، وقد اتخذ الباحث جميع مفردات مجتمع الدراسة كعينة تحليل، والجدول رقم (1) يوضح وصف مجتمع وعينة الدراسة الحالية على النحو التالي:

جدول (1)

يوضح وصف مجتمع وعينة الدراسة

المقرر الدراسية	عدد الدروس	عدد الأسئلة التقويمية	م
الحديث (الجزء الأول).	8	104	1
الحديث (الجزء الثاني).	7		
الفقه (الجزء الأول).	10	135	2
الفقه (الجزء الثاني).	11		
السيرة (جزء واحد).	8	114	3
السيرة (جزء واحد).	8		
الإيمان (الفصل الأول).	6	96	4
الإيمان (الفصل الثاني).	8		
المجموع	66	449	

ثالثاً: إعداد أدلة الدراسة:

للغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية؛ والإجابة عن أسئلتها تم إعداد أداتين تمثلتا بالآتي:

1. إعداد قائمة تتضمن مهارات التفكير الابتكاري (الرئيسية والفرعية) اللازم توافرها في محتوى الأسئلة التقويمية لدورس مقرر التربية الإسلامية والمناسبة لطلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.
 2. إعداد أداة الدراسة التحليلية (بطاقة تحليل المحتوى).



وفيما يلي شرح مفصل حول أداتي الدراسة وخطوات وتطبيقاتها:

1. إعداد قائمة تتضمن مهارات التفكير الابتكاري.

تمت عملية بناء عبارات قائمة الدراسة الحالية وتطبيقاتها وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد مهارات التفكير الابتكاري اللازم توافرها في محتوى الأسئلة التقويمية لدروس مقرر التربية الإسلامية والمناسبة لطلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية.

ب- مصادر اشتغال القائمة:

تم اشتغال قائمة مهارات التفكير الابتكاري بصورةها الأولية من خلال الرجوع إلى عدة مصادر هي:

■ البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية التي تناولت مهارات التفكير الابتكاري مثل دراسة المطرودي (2020)، ودراسة آل عطية (2016) وغيرها من البحوث والدراسات السابقة التي تناولتها الدراسة الحالية.

■ الأدبيات المرتبطة بمهارات التفكير الابتكاري، ومقرر التربية الإسلامية.

■ دليل المعلم لتدريس مقررات التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي.

■ محتويات مقرر التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي (عينة الدراسة التحليلية).

■ خصائص نمو طلبة المرحلة الثانوية.

ج- القائمة بصورةها الأولية

تكونت القائمة الأولية من ثلاثة مهارات رئيسية للتفكير الابتكاري تمثلت في ثلاثة محاور هي: (الطلاقـة . المرونة . الأصالة)، وتكونت كل محور من مجموعة من المهارات الفرعية، وقد تضمن محور مهارة الطلاقـة (10) عبارات فرعية، بينما تضمن محور مهارة المرونة (8) عبارات، كما تضمن محور مهارة الأصالة (10) عبارات، وقد بلغ مجموع عدد المهارات الفرعية (28) مهارة فرعية، وقد وضعت القائمة في صورتها الأولية على شكل مقياس ثلاثي (الصياغة اللغوية . المناسبة . الانتـمام) تمهدـاً لعرضها على المحكمـين، وقد تم توجيه رسالة إلى السادة المحكمـين تهدفـاً إلى:

■ الحكم على مدى وضوح الصياغة اللغوية: (واضـحة، غير واضـحة).

■ الحكم على مدى مناسبـة مهارات التفكـير الابـتكـاري لمستـوى طـلـبة الصـفـ الثـانـويـ (منـاسـبةـ، غـيرـ منـاسـبةـ).

■ الحكم على مدى انتـمامـ مهـاراتـ التـفكـيرـ الـابـتكـاريـ الفـرعـيـ لـمحـاـورـهاـ الرـئـيـسـيـ: (تنـتـعـيـ، لـاـ تنـتـعـيـ).

■ إضـافـةـ وـحـذـفـ وـتـعـدـيلـ ماـ يـرـوـنـهـ منـاسـبـاـ لـصـالـحـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ.

د- التأكـدـ منـ صـدـقـ القـائـمـةـ: تمـ التـأكـدـ منـ صـدـقـ القـائـمـةـ باـالـعـتـمـادـ عـلـىـ الصـدـقـ الـبـنـائـيـ لـلـقـائـمـةـ، بـعـدـ الـاـنـهـاءـ مـنـ الصـيـاغـةـ الـأـوـلـيـةـ لـلـقـائـمـةـ، تمـ عـرـضـهاـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـخـبـرـاءـ الـمـحـكـمـينـ الـمـتـخـصـصـينـ فـيـ الـمـنـاهـجـ وـطـرـائـقـ تـدـرـيسـ الـتـرـيـبـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـعـدـدـهـمـ (10) مـتـخـصـصـينـ، وـذـلـكـ لـإـبـدـاءـ آرـاءـهـمـ حـوـلـ مـحـتـوىـ الـقـائـمـةـ الـأـوـلـيـةـ مـنـ حـيـثـ الصـيـاغـةـ الـلـغـوـيـةـ، وـمـدـىـ مـنـاسـبـهـاـ لـمـسـتـوىـ طـلـبةـ الصـفـ الثـانـويـ، وـمـدـىـ اـنـتـمامـ مـهـاراتـ الـفـرعـيـةـ مـهـاراتـ التـفـكـيرـ الـابـتكـاريـ لـمـحـاـورـهـ الـرـئـيـسـيـةـ.

وـقـدـ أـجـمـعـ غالـبـيـةـ هـؤـلـاءـ الـمـحـكـمـينـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ جـمـيعـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ الـابـتكـاريـ الرـئـيـسـيـةـ وـالـفـرعـيـةـ لـمـحـتـوىـ الـأـسـئـلـةـ التـقـوـيمـيـةـ الـتـيـ تـضـمـنـهـاـ درـوـسـ مـقـرـرـ الـتـرـيـبـةـ الـإـسـلـامـيـةـ لـدـىـ طـلـبةـ الصـفـ الثـانـويـ وـمـنـاسـبـهـاـ لـمـسـتـوىـهـمـ الـعـمـرـيـةـ مـعـ إـبـدـاءـ



بعضهم عدداً من الملاحظات التي أخذها الباحث بعين الاعتبار عند وضع القائمة بصورةها النهائية، واعتبر ذلك مؤشراً لصدق القائمة.

هـ-القائمة بصورةها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها بعض السادة المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية، وتم إجراء بعض التعديلات الازمة لبعض العبارات حسب اقتراحات السادة المحكمين بدون حذف أو إضافة للعبارات، فأصبح عدد المهارات بصورةها النهائية ثلاثة مهارات رئيسية (الطلاقة، المرونة، والأصالة) تفرع عن كل منها (28) مهارة فرعية، حيث تضمن محور مهارة الطلاقة (10) مهارات فرعية، بينما تضمن محور مهارة المرونة (8) مهارات فرعية، كما تضمن محور مهارة الأصالة (10) مهارات فرعية، والجدول رقم (2) يوضح قائمة مهارات التفكير الابتكاري بصورةها النهائية.

جدول (2)

القائمة النهائية لمهارات التفكير الابتكاري اللازم توافرها في محتوى الأسئلة التقويمية لمقرر التربية الإسلامية (عينة الدراسة التحليلية)

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	م
مهارة الطلاقة:	تشجع الأسئلة على توليد أكبر عدد من الاستجابات حول موضوع معين.	1
هي قدرة الطلبة على إنتاج أو توليد	تمكن الطلبة من تحليل المفاهيم الرئيسية إلى مفاهيم فرعية متعددة.	2
أكبر عدد ممكن من الأفكار	تساعد الطلبة على استخلاص أكبر عدد من الأفكار حول مضمون النص المقرء.	3
الابتكارية	تحفز الطلبة على استنباط أكبر عدد من العبر المستفادة من موضوع معين.	4
الصحيحة في وقت قصير نسبياً.	طرح الأسئلة صيغةً متنوعة تبني الطلاقة مثل: ماذا..؟، كيف يمكن..؟، ما الذي أدى إلى..؟	5
تساعد الطلبة إلى نقد الأفكار المعروضة في الدرس.	تدعى الطلبة إلى إنتاج أفكار معاصرة.	6
الصحيحة في وقت قصير نسبياً.	تقدم مواقف تستدعي إنتاج أكبر عدد ممكن من الحقائق والمفاهيم.	7
تساعد الطلبة على ذكر أكبر عدد من الأسباب التي أدت إلى وقوع شيء معين.	تشجع الأسئلة على ذكر أكبر عدد من الأسباب التي أدت إلى وقوع شيء معين.	8
تساعد الطلبة على ذكر أكبر عدد من النتائج المرتبطة على موضوع معين.	تساعد الطلبة على ذكر أكبر عدد من النتائج المرتبطة على موضوع معين.	9
مهارة المرونة:	تساعد الأسئلة على إعادة صياغة الأفكار بطريقة جديدة	10
هي قدرة الطلبة على إنتاج أو توليد الأفكار الابتكارية الصحيحة في وقت متنوعة.	تتيح الأسئلة الفرصة للطلبة لإعادة صياغة المفاهيم والتعبير عنها بأساليب مختلفة.	11
الصحيحة في وقت متنوعة.	تتيح الفرصة للطلبة لإعادة صياغة المفاهيم والتعبير عنها بأساليب متنوعة.	12
تساعد الطلبة على اقتراح الحلول المتعددة لمشكلة ما.	تحفز الطلبة على اقتراح الحلول المتعددة لمشكلة ما.	13
تصرف كما لو كنت..؟، ماذا لو..؟، دلل على..؟.	طرح الأسئلة صيغةً متنوعة لتقويم المرونة مثل: وضح لماذا..؟، باعتقادك كيف يكون..؟،	14



15	تشجع الطلبة على كتابة الأفكار المختلفة التي تدور في أذهانهم حول موضوع ما.	قصير نسبياً.
16	تدعوا الطلبة إلى تطبيق المفاهيم والحقائق على مواقف غير مألوفة.	
17	تساعد الطلبة على الربط والتكميل بين الأفكار والمفاهيم المختلفة.	
18	تمكن الطلبة من تقديم تفسيرات متنوعة ومختلفة لفكرة أو موقف ما.	
19	تشجع الأسئلة على طرح بدائل جديدة ونادرة، وفريدة لموضوع معين.	
20	تحفز الطلبة على إعطاء تفسيرات علمية جديدة للموقف المختلفة.	
21	تشجع الطلبة على طرح عناوين جديدة للدرس الواحد.	مهارة الأصالة:
22	تشجع الطلبة على تطبيق الحلول الأصلية على قضايا حديثة.	هي قدرة الطلبة
23	تحث الطلبة على عمل مخططات مفاهيمية من ابتكارهم.	على إنتاج أو توليد
24	تحفز الأسئلة على عقد المقارنات بين المفاهيم والمصطلحات والأفكار الشرعية.	الأفكار الابتكارية
25	تتيح الفرصة أمام الطلبة لترجمة بعض الأفكار إلى واقع ملموس.	الصحيحة بطرق
26	تشجع الطلبة على كتابة حوار لرواية جديدة وقصيرة بأسلوبهم الخاص.	جديدة، ومتميزة،
27	تحفز الطلبة على اكتشاف حقائق ومفاهيم جديدة ذات صلة بموضوع الدرس.	فريدة، وغير
28	تستخدم الأسئلة صيغاً متنوعة لتقويم أصالة التفكير مثل: اقتراح، استنباط، برهن، صمم، استخلص ذلك.	مألوفة.

2. إعداد أداة الدراسة التحليلية (بطاقة تحليل المحتوى):

بعد إعداد قائمة مهارات التفكير الابتكاري في صورتها النهائية، تم تحويلها إلى بطاقة تحليل المحتوى، وتم استخدامها في تحليل الدراسة الحالية وتطبيقاتها وفقاً للخطوات التالية:

- أ- تحديد المهدف من تحليل المحتوى: هدفت بطاقة تحليل المحتوى إلى التعرف على مدى توافر مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقويمية لدروس مقرر التربية الإسلامية (عينة الدراسة التحليلية).
- ب- تحديد وحدات التحليل: يشير طعيمة، ورشدي (2004) إلى أن هناك "خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمنون؛ هي: الكلمة، والموضوع، والفكرة الشخصية، والوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ومقاييس المساحة والزمن، وتمثل وحدة الموضوع أو الفكرة أهم وحدات تحليل المضمنون وأكثراها إفادة" (ص. 320)، وفي هذه الدراسة اعتمد الباحث الجملة (السؤال) كوحدة لليسابق، والتي تظهر من خلالها تكرار أفكار مهارات التفكير الابتكاري الواردة في بطاقة التحليل، كما تم اعتماد الفكرة أو الموضوع كوحدات تسجيل.
- ج- تحديد فئات التحليل: يقصد بفئات التحليل في هذه الدراسة مهارات التفكير الابتكاري الرئيسية التي تم تحديدها وهي:



(الطلقة. المرونة. الأصالة) وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.

د- التأكيد من ثبات أدلة التحليل: الثبات ببساطة يعني "الوصول إلى نفس النتائج مع اتباع نفس الإجراءات بصرف النظر عن المتغيرات الأخرى" (طعيمة، ورشدي، 2004، ص 206). وللتتأكد من ثبات أدلة الدراسة تم إتباع الخطوات التالية:

- قام الباحث باختيار مقرر الفقه الجزء الأول كعينة استطلاعية، وتم اختيار أربعة دروس منه عشوائياً، ووقع الاختيار على ما تضمنه الورقة: الثاني والخامس والسابع والتاسع، واشتملت تلك الورقة على (23) سؤالاً تقويمياً.
- تم تحليل الأسئلة التقويمية المختارة، ثم تم إعادة التحليل بعد (20) يوماً من قبل الباحث، وتم حساب ثبات الاتساق عبر الزمن باستخدام معادلة هولستي (Holesty). وبلغت نسبة معامل الثبات (90%)، وهي نسبة ثبات عالية يطمئن عليها.
- هـ- ضوابط التحليل: اقتصرت عملية التحليل على الأسئلة التقويمية دون التعرض للمحتوى اللفظي والأغلفة والفهارس في جميع الورقات وتم تحليل الأسئلة التقويمية لجميع دروس الكتاب الواحد باستخدام أدلة تحليل مستقلة.
- و- تطبيق أدلة الدراسة التحليلية: ولتطبيق أدلة الدراسة الحالية تم اعتماد الإجراءات التالية:
 - ترقيم الأسئلة التقويمية لمقررات التربية الإسلامية الأربع (عينة البحث التحليلية).
 - القراءة المتأنية لمحظى كل درس، والأسئلة التقويمية المرتبطة به.
 - إعادة القراءة لاستخلاص مهارات التفكير الابتكاري المتوفرة بكل سؤال، بغرض رصد التكرارات في استماراة التحليل.
 - تحديد إجابة السؤال التقويمي.
 - تحديد مهارة التفكير الابتكاري التي تضمنها السؤال.
 - رصد معدلات تكرار وحدات التسجيل الخاصة بالتحليل.
- اعتماد النسب المئوية لتحديد درجات تقدير توافر كل مهارة من مهارات التفكير الابتكاري، والجدول رقم (3) يوضح النسب المئوية لتحديد درجات تقدير توافر كل مهارة من مهارات التفكير الابتكاري.

جدول (3)

النسب المئوية ودرجة توافر مهارات التفكير الابتكاري في الأسئلة التقويمية

الفئة	درجة التوافر
ضعيفة	%33.33 - %0
متوسطة	%66.66 - 33.34
كبيرة	%100 - 66.67

- تفريغ النتائج التي تم التوصل إليها من عملية التحليل في جداول تكرارية خاصة، وذلك بحسب تكرار كل مهارة وردت بالقائمة وتم توافرها في كل مقرر من المقررات الأربع (عينة البحث التحليلية)، باستخدام الحزم التكرارية، وذلك في شكل تحليل وصفي كي.
- رصد النتائج لغرض مناقشتها في ضوء أسلمة الدراسة، وتحليلها وتفسيرها.



رابعاً: ثبات التحليل:

الثبات عبر الزمن: ويقصد بثبات التحليل عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليتي التحليل الأول والتحليل الثاني التي قام بها الباحث بنفسه، وللتتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بتحليل الأسئلة التقويمية لكل درس من دروس مقررات التربية الإسلامية (عينة البحث التحليلية)، لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، ومن ثم قام بتحليل نفس المقررات بعد مرور (20) يوماً على التحليل الأول للأسئلة التقويمية لنفس الدروس، ثم حسبت نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني باستخدام معادلة هولستي (Holesty)، والجدول التالي رقم(4) يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليل الأول والثاني الذي قام به الباحث:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

جدول (4)

يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليل الأول والثاني.

اسم الكتاب	التحليلين	نقطة الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الحديث	التحليل الأول والثاني	2	26	%93
الفقه	التحليل الأول والثاني	2	26	%93
السيرة	التحليل الأول والثاني	5	23	%82
الإيمان	التحليل الأول والثاني	2	26	%92
الكل	التحليل الأول والثاني	11	101	%90

يتضح من الجدول السابق رقم(4) أن نسبة الاتفاق الكلية بين التحليل الأول الثاني للباحث نفسه تساوي (%90)، وهي نسبة ثبات عالية تطمئن الباحث لثبات عملية التحليل.

ثبات التحليل عبر الأفراد: ويقصد به مدى الاتفاق والاختلاف بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث، وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختص في مجال تدريس مناهج التربية الإسلامية. وللتتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بالاستعانة بأحد الزملاء المتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية* بالتحليل، بعد أن قام الباحث ببيان المراد من التحليل للمحلل الثاني، واتفق معه على بعض الضوابط والإجراءات، حيث أخبره بطبيعة الدراسة وأهميتها والمراد من عملية التحليل، وبعد أن تمت عملية التحليل تم حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين تحليل الباحث من جهة، وتحليل المحلل الثاني من جهة أخرى باستخدام معادلة هولستي (Holesty) لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين، والجدول التالي رقم(5) يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليل الذي قام به الباحث والتحليل الذي قام به زميله:

* د.أحمد ناجي صريم - أستاذ التربية الإسلامية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين - وزارة التربية والتعليم.



(5) جدول

يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليل الذي قام به الباحث والتحليل الذي قام به زميله:

اسم الكتاب	التحليلان	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الحديث	الباحث وزميله	25	3	28	%89
الفقه	الباحث وزميله	24	4	28	%85
السيرة	الباحث وزميله	25	3	28	%89
الإيمان	الباحث وزميله	26	2	28	%92
معامل الثبات الكلي	الباحث وزميله	100	12	112	%89

يتضح من الجدول السابق رقم(5) أن نسبة الاتفاق الكلية بين تحليل الباحث وزميله تساوي (89%)، وهي نسبة ثبات عالية تطمئن الباحث لثبات عملية التحليل.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية، والترتيب لكل مهارة من مهارات التفكير الابتكاري.
- معادلة هولستي (Holesty) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

سيتم في هذا الجزء من الدراسة عرض النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

❖ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: والذي ينص على: ما مهارات التفكير الابتكاري اللازم توافرها في محتوى الأسئلة التقويمية لمقرر التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية؟ تم الإجابة عن هذا السؤال بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، ومن خلال آراء الأساتذة المحكمين، وتكونت القائمة النهائية للمهارات من (28) مهارة فرعية (مؤشراً)، موزعة على ثلاث مهارات رئيسة هي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة). (انظر الجدول رقم (2) وتفصيله كالتالي:

1. مهارة الطلاقة ويندرج تحتها (10) مهارات فرعية.
2. مهارة المرونة ويندرج تحتها (8) مهارات فرعية.
3. مهارة الأصالة ويندرج تحتها (10) مهارات فرعية.

❖ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: والذي ينص على: ما نسبة توافر مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقويمية لمقرر التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية؟ وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة تم تحليل الأسئلة التقويمية لدورس مقرر التربية الإسلامية (الحديث . الفقه . السيرة النبوية . الإيمان)، للصف الثاني الثانوي للعام الدراسي 2024م-2025م والذي اشتمل على الجزأين لكل مقرر، للكشف عن نسبة توافر مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقويمية لدورس تلك المقررات، ومن أجل الحصول

على درجات التوافر بطريقة عادلة ودقيقة تم رصد التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الابتكاري الفرعية المتوافرة في الأسئلة التقويمية لتلك الدروس (عينة الدراسة التحليلية). والجدارول رقم (6، 7، 8) توضح نتائج تحليل محتوى دروس مقرر التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي بالجمهورية اليمنية في ضوء مهارات التفكير الابتكاري، التي تم التوصل إليها بشكل مفصل وعلى ضوئها يتم عرض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها على النحو الآتي:

جدول رقم (6)

الشكراط والنسب المؤدية لمهرات التفكيك الابتكاري محور (الطلقة) المتفاورة في (الأسئلة التقويمية)

الدرجة النواتر	النسبة الكلية	مجموع الذكريات	الإيمان		الفقه		المسيرة	
			ن	ك	ن	ك	ن	ك
ضعيفة	%4	18	%11	11	%2	2	%1	1
ضعيفة	0	1	0	0	0	0	0	%1
ضعيفة	%1	5	%2	2	%1	1	0	0
ضعيفة	%3	15	0	0	%10	12	0	0
ضعيفة	%6	24	%12	12	%4	4	%1	1
ضعيفة	0	1	0	0	0	0	0	%1
ضعيفة	0	1	0	0	0	0	0	0
ضعيفة	%3	15	0	0	%10	11	0	0
ضعيفة	%1	4	%1	1	0	0	0	%3
ضعيفة	0	0	0	0	0	0	0	0
ضعيفة	%18	449	%26	96	%26	114	%2	135



المهارة	المفرد الفرعية	السؤال
محور مهارة الطلاقة	تشجع الأسئلة على توليد أكبر عدد من الاستجابات حول موضوع معين.	1
المهارات الفرعية	تمكن الطلبية من تحليل المفاهيم الرئيسية إلى مفاهيم فرعية متعددة.	2
	تساعد الطلبة على استخلاص أكبر عدد من الأدلة حول مضمون النص	3
	تحفز الطلبة على استنباط أكبر عدد من العبر المستفادة من موضوع تحفظ الأسئلة صيغًا متعددة تتناسب معها مثل: ماذا...؟، كيف ي يمكن...؟،	4
	تدعم الطلبة إلى تقد الأفكار المعرضة في الدرس.	5
	تقدم موقف تسلدي إنشاج أكبر عدد ممكن من الحقائق والمفاهيم	6
	تشجع الأسئلة على ذكر أكبر عدد من الأسباب التي أدت إلى وقوع شيء معين.	7
	تساعد الطلبة على ذكر أكبر عدد من النتائج المترتبة على موضوع معين.	8
مجموع تكارات مهارات محور الطلاقة والنسب المئوية ودرجة توافرها.	تساعد الأسئلة على إعادة صياغة الأفكار بطريقة جديدة.	9
	10	

من خلال الاطلاع على الجدول السابق رقم (6) يمكن استخلاص عدة نتائج؛ هي:

1. جاء المجموع الكلي للمحور الأول من محاور التفكير الابتكاري (الطلقة) المتوافرة في محتوى الأسئلة التقويمية لدورس جميع مقررات التربية الإسلامية الأربع للصف الثاني الثانوي بنسبة مئوية بلغت (18%) مما يعني – بناءً على المحك المعتمد في الدراسة الحالية – أنها تحققت بدرجة ضعيفة جدًا. وربما يعود السبب في تدني درجة التوافر؛ إلى عدم اعتماد معايير معينة عند بناء تلك الأسئلة، أو لقلة تنوع عرضها، وتركيزها على الجانب المعرفي على حساب الجانب المهاري والوجداني، وهذا ما أكدته دراسة آل زايد (2012) حيث بينت أن معيار أساليب التقويم لقياس مهارات التفكير الابتكاري قد تحققت بدرجة ضعيفة. واتفقنا هذه النتيجة مع دراسة المطرودي (2020) في وجود ضعف في مستوى إسهام الأسئلة التقويمية بتنمية مهارات التفكير الابتكاري. كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة آل عطية (2016) التي أظهرت أن مهارات التفكير الابتكاري ككل منضمنة في الأنشطة بدرجة متوسطة.
2. جاء محور الطلاقة في المرتبة الأولى، وتوافرت مهاراته في محتوى الأسئلة التقويمية ولجميع المقررات الأربع بنسبة (18%) وبدرجة ضعيفة، وجاء مقرراً السيرة والإيمان في المرتبة الأولى بنسبة (26%) وبدرجة ضعيفة، بينما جاء مقرر الفقه في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (2%) وبدرجة ضعيفة. ويمكن إرجاع تصدر مهارة الطلاقه إلى كونها تحتاج لعمليات عقلية أقل تعقيداً من تلك العمليات العقلية التي تحتاجها مهارة الأصالة، كما تعد مهارة الطلاقه منطلقاً



أساسياً لمهارات الابتكارية الأخرى. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطروדי (2020) في معجم مهور الطلقافة في المرتبة الأولى. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزيدي (2022) التي أثبتت توافر مهارة الطلقافة في أسئلة دروس القراءة من كتابي لغتي الجميلة بدرجة ضعيفة.

جدول رقم (7)

النتائج والنسب المئوية لمهارات التفكير الابتكاري مهور (المرتبة) المتواجدة في (الأسئلة التقويمية)

النسبة الكمية	مجموع المكتارات	البيان	النفقة		الحديث		درجة التوافر
			ن	ك	ن	ك	
ضعفيفة	0	1	0	0	0	0	%1 1
ضعفيفة	0	0	0	0	0	0	0 0
ضعفيفة	0	0	0	0	0	0	0 0
ضعفيفة	0	0	0	0	0	0	0 0
ضعفيفة	%16	74	%25	24	%18	21	%15 21
ضعفيفة	%1	3	0	0	0	%1 1	%2 2
ضعفيفة	0	0	0	0	0	0	0 0
ضعفيفة	0	1	%1	1	0	0	0 0
ضعفيفة	%1	5	%3	3	%1 1	0	0 %2 2
ضعفيفة	%18	449	%29	96	%19 114	135	%13 104

المهارة	محور مهارة المرونة	مهارات الفرعية	المقرر
1	تتنيج الأسئلة المطلية لإعادة صياغة المفاهيم والتعبير عنها بأساليب مختلفة.	تتنيج الأسئلة المطلية لإعادة صياغة المفاهيم والتعبير عنها بأساليب مختلفة.	مهارات الفرعية
2	تحضر الطلبية على اقتراح الحلول المتعددة لمشكلة ما.	تحضر الطلبية على اقتراح الحلول المتعددة لمشكلة ما.	مهارات الفرعية
3	تحضر الطلبية على اقتراح الحلول المتعددة لمشكلة ما.	تحضر الطلبية على اقتراح الحلول المتعددة لمشكلة ما.	مهارات الفرعية
4	تطرح الأسئلة صيغًا متعددة لتقديم المرونة مثل: وضح لماذا...؟، باعتقادك كيف يكون...؟، تصرف كما لو كنت...؟، ماذا لو...؟، دلال على.	تطرح الأسئلة صيغًا متعددة لتقديم المرونة مثل: وضح لماذا...؟، باعتقادك كيف يكون...؟، تصرف كما لو كنت...؟، ماذا لو...؟، دلال على.	مهارات الفرعية
5	تشجع الطلبة على كتابة الأدلة المختلفة التي تدور في آدفانسيه حول موضوع ما.	تشجع الطلبة على كتابة الأدلة المختلفة التي تدور في آدفانسيه حول موضوع ما.	مهارات الفرعية
6	تدعم الطلبة إلى تطبيق المفاهيم والحقائق على مواقف غير مألوفة.	تدعم الطلبة إلى تطبيق المفاهيم والحقائق على مواقف غير مألوفة.	مهارات الفرعية
7	تساعد الطلبة علىربط والتكامل بين الأفكار والمفاهيم المختلفة.	تساعد الطلبة علىربط والتكامل بين الأفكار والمفاهيم المختلفة.	مهارات الفرعية
8	تمكن الطلبة من تقديم تفسيرات متنوعة ومختلفة لفكرة أو موقف ما.	تمكن الطلبة من تقديم تفسيرات متنوعة ومختلفة لفكرة أو موقف ما.	مهارات الفرعية

من خلال الاطلاع على الجدول السابق رقم (7) يمكن استخلاص عدة نتائج: هي:

1. جاء المجموع الكلي للمحور الثاني من محاور التفكير الابتكاري (المرونة) المتوافرة في محتوى الأسئلة التقويمية لدروس جميع مقررات التربية الإسلامية الأربع للصف الثاني الثانوي بنسبة مئوية بلغت (18%) مما يعني – بناءً على المحك المعتمد في الدراسة الحالية – أنها تحققت بدرجة ضعيفة. وربما يعود السبب في تدني درجة التوافر؛ إلى عدم اعتماد معايير معينة عند بناء تلك الأسئلة، أو لقلة تنوع عرضها، واهتمام واضعي تلك المقررات بمهارات التفكير الدنيا، وهذا ما أكدته دراسة المطرودي (2020) حيث بينت أن معيار أساليب التقويم لقياس مهارات التفكير الابتكاري قد تحقق بدرجة ضعيفة. واتفقنا هذه النتيجة مع دراسة آل عطية (2016) في وجود ضعف في مستوى إسهام الأسئلة التقويمية بتنمية مهارة المرونة من مهارات التفكير الابتكاري. كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة آل زايد (2012) التي أثبتت ارتفاع نسبة الأسئلة التقويمية التي توافرت فيها مهارات التفكير الابتكارية في كتاب الحديث والبible.

2. جاء محور المرونة في المرتبة الأولى إلى جانب محور الطلاقة، وتواترت مهاراته في محتوى الأسئلة التقويمية ولجميع المقررات الأربع بنسبة (18%) وبدرجة ضعيفة، وجاء مقرر الإيمان في المرتبة الأولى بنسبة (29%) وبدرجة ضعيفة، بينما جاء مقرر الحديث في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (13%) وبدرجة ضعيفة. وانفتقت هذه النتيجة مع دراسة الزيدى (2022) في مجيء محور المرونة في المرتبة الأولى إلى جانب محور الطلاقة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة آل عطية (2016) التي أثبتت توافر مهارة المرونة في أسئلة دروس العلوم بدرجة ضعيفة.



جدول رقم (8)

المقدارات والنتائج المقودة لمجلة الندوة العلمية (الأخالصة) المنشورة في (الأسئلة التقديمية)

الدرجة	النسبة الكلية	مجموع المذكرات	الإيمان		المسيرة		الفضله		الحديث	
			ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
ضعيه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ضعيه	0	1	0	0	0	0	%1	1	0	0
ضعيه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ضعيه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ضعيه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ضعيه	%1.5	7	%1	1	%5	6	%1	1	0	0
ضعيه	%1	5	%1	1	0	0	%1	1	%3	3
ضعيه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ضعيه	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ضعيه	%4.5	20	%8	8	%3	3	%6	8	%1	1
ضعيه	%7	449	%10	96	%8	114	%9	135	%4	104



المهارة	النوع
محور مهارة الأصالة	الأسئلة على طرح بدائل جديدة ونادرة، وفرضية لموضوع معين.
القدرة	تشجع الأسئلة على إعطاء تفسيرات علمية جديدة للمواقف المختلفة.
القدرة	تشجع الطلبة على طرح عناوين جديدة للدرس الواحد.
القدرة	تشجع الطلبة على تطبيق الحلول الأصلية على قضايا حديثة.
القدرة	تحث الطلبة على عمل مخططات مفاهيمية من ابتكارهم.
القدرة	تحفر الأسئلة على عقد المقارنات بين المفاهيم والمصطلحات والأفكار المشعرة.
القدرة	تنبيح الفرصة أمام الطلبة لترجمة بعض الأفكار إلى الواقع ملحوظ.
القدرة	تشجع الطلبة على كتابة حوار لرواية جديدة وقصيرة بأسلوبيهم الخاص.
القدرة	تستلزم الأسئلة صيفاً متعددة لتقويم أصالة التفكير مثل: افتتح، استبطن، يرهن، صمم، استخاس ذلك.
مجموع تكارات مهارات محور الأصالة والنسب المئوية ودرجة توافرها	100

من خلال الاطلاع على الجدول السابق رقم (8) يمكن استخلاص عدة نتائج؛ هي:

1. جاء المجموع الكلي للمحور الثالث من محاور التفكير الابتكاري (الأصالة) المتوافرة في محتوى الأسئلة التقويمية لدورس جميع مقررات التربية الإسلامية الأربع للصف الثاني الثانوي بنسبة مئوية بلغت (67%) مما يعني – بناءً على المحك المعتمد في الدراسة الحالية – أنها تحقق بدرجة ضعيفة. وربما يعود السبب في تدني درجة التوافر؛ إلى عدم اعتماد معايير معينة عند بناء تلك الأسئلة، أو لقلة تنوع عرضها، واهتمام واضحى تلك المقررات بالجانب المعرفي، وهذا ما أكدته دراسة المطرودي (2020) حيث بينت أن معيار أساليب التقويم لقياس مهارات التفكير الابتكاري قد تحقق بدرجة ضعيفة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من آل زايد (2012) في وجود ضعف في مستوى إسهام الأسئلة التقويمية بتنمية مهارة الأصالة في كتاب التوحيد. كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة آل عطية (2016) التي أثبتت توسط نسبة الأسئلة التقويمية التي توافرت فيها مهارات التفكير الابتكاري.

2. جاء محور الأصالة في المرتبة الثانية والأخيرة، وتوافرت مهاراته في محتوى الأسئلة التقويمية ولجميع المقررات الأربع بنسبة (7%) وبدرجة ضعيفة، وجاء مقرر الإيمان في المرتبة الأولى بنسبة (10%) وبدرجة ضعيفة، بينما جاء مقرر الحديث في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (4%) وبدرجة ضعيفة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شيخ العيد (2020) في مجيء محور الأصالة في المرتبة الثانية والأخيرة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزيدى (2022) التي أثبتت توافر مهارة الأصالة في أسئلة دروس القراءة في كتاب لغتي الجميلة بدرجة ضعيفة. وإنماً فإن نتائج الدراسة الحالية تشير إلى تدني مستوى تضمين مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقويمية لمقررات التربية



الإسلامية المقررة على طلبة الصف الثاني الثانوي، حيث إن مهارات التفكير الابتكاري الرئيسية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، هي مهارات أساسية لتنمية التفكير عند الطلبة، وجعلهم أكثر إدراكاً وفهمًا ونضجاً، ولهذا ينبغي لواضعي المناهج ومطوريها، إثراء محتوى الأسئلة التقويمية لمقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمهارات التفكير الابتكاري بشكل متوازن، والتي توسيع مدارك الطلبة وترتقي بمستوى تفكيرهم إلى مستويات التفكير العليا من أجل حل المشكلات التي تواجههم بطرق صحيحة وسليمة، مما يعينهم على معرفة أمور دينهم ودنياهם بالشكل الأمثل.

مناقشة النتائج:

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة توافر مهارات التفكير الابتكاري جاءت بشكل ضعيف جداً ومحدود للغاية من حيث تضمين محتوى الأسئلة التقويمية لها، أو من حيث التكرارات، وغابت عن المحتوى بنود تمثل أهمية كبيرة كمهارات التفكير الابتكاري مثل: تمكن الطلبة من تقديم تفسيرات متنوعة ومختلفة لفكرة أو موقف ما، وتشجع الأسئلة على طرح بدائل جديدة ونادرة وفريدة لموضوع معين، وتحفز الطلبة على إعطاء تفسيرات علمية جديدة للمواقف المختلفة، وتشجع الطلبة على طرح عناوين جديدة للدرس الواحد، وتشجع الطلبة على تطبيق الحلول الأصلية على قضايا حديثة، وتحفز الأسئلة على عقد المقارنات بين المفاهيم والمصطلحات والأفكار الشرعية، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة لترجمة بعض الأفكار إلى واقع ملموس، وكذلك تشجع الطلبة على كتابة حوار لرواية جديدة وقصيرة بأسلوبهم الخاص، وتحفزهم على اكتشاف حقائق ومفاهيم جديدة ذات صلة بموضوع الدرس، وتستخدم الأسئلة لصيغًا متنوعة لتقويم أصالة التفكير مثل: اقتراح، استنبط، برهن، صمم، استخلص ذلك. وغيرها من المهارات التي تم عرضها في القائمة النهائية للدراسة الحالية.

ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى غياب مهارات التفكير الابتكاري عند التخطيط للأسئلة التقويمية لمحتوى دروس مقررات التربية الإسلامية لصف الثاني الثانوي، وإلى عدم قيام معلمي المرحلة الثانوية بابراز نقاط الضعف في تلك المقررات وخاصة في ظل غياب الدورات التدريبية والتأهيلية لهم في ظل الأوضاع المعيشية الراهنة التي تمر بها البلاد في ظل الحروب والصراعات الدامية التي أثكلت كاهل المعلمين، وأبعدتهم عن القيام بدورهم تجاه الطلبة والمقررات الدراسية بالشكل المطلوب، بالإضافة إلى غياب دور التطوير والتحديث لتلك المقررات من قبل إدارة المناهج والتطوير التربوي والعاملين فيها، كما أن تركيز هذه المهارات على المرحلة الثانوية فقط قد يسبب صعوبة: كون باقي المقررات السابقة تكاد تكون خالية منها. كما أنه يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن مقرر التربية الإسلامية "عينة الدراسة الحالية" يتم بصورة مباشرة بالجانب النظري لتلك المقررات المتعلقة بالأمور الخاصة بالمعاملات والعبادات والأخلاق ونحوها، مع إهمال الجانب التطبيقي لتلك المقررات، ولكن هذا الاتجاه ينبغي ألا يكون على حساب بعض الجوانب الأخرى ذات الأهمية كمهارات التفكير الابتكاري، ومهارات التفكير المختلفة.

وعليه فقد أكدت الدراسة الحالية على أهمية وجود معايير تحكم تضمين مهارات التفكير الابتكاري، وتوزيع مؤشراتها بشكل متوازن ومتكملاً على الأسئلة التقويمية التابعة لكل درس من دروس مقرر التربية الإسلامية، الأمر الذي يجعل الأخذ بمثل هذه المهارات، ومراعاتها عند تخطيط وتأليف وتطوير المناهج الدراسية بشكل عام، ومقررات التربية الإسلامية على وجه الخصوص والتي تتلخص في إكساب وتنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي لدى الطلبة والارتقاء بمستوى تفكيرهم العليا، هكذا كانت نتائج الدراسة وعلى ضوئها جاءت التوصيات التالية:

توصيات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة الحالية توصي الدراسة بالآتي:

1. مراجعة وتحديث محتوى الأسئلة التقويمية والأنشطة المصاحبة لها في مقرر التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في



ضوء مهارات التفكير الابتكاري.

2. أن تتبني وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي مع الجامعات اليمنية مشروعًا لإعداد مصروفه لتتضمن مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقويمية والأنشطة المصاحبة لها في مقر التربية الإسلامية بشكل خاص، ومقررات التعليم المختلفة بشكل عام: لما لها من أهمية في الارتقاء بمستويات التفكير لدى الطلبة.
3. تطوير الأسئلة التقويمية لمقررات التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية، بحيث لا يبدو الهدف منها مراجعة واستذكار النص السابق، أو تثبيتاً للمعلومات فقط، وإنما ينبغي أن تراعي تنمية مهارات التفكير الابتكاري بمحاوره المختلفة لدى الطلبة.
4. الاستفادة من معايير التفكير الابتكاري التي توصلت إليها الدراسة الحالية في بناء الأسئلة التقويمية لمقررات التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
5. عقد دورات تدريبية وورش عمل لواضعي ومطوري المناهج، والمرشفين، والمعلمين لكيفية تضمين مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقويمية للمناهج الدراسية.

مقترنات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، واستكمالاً لها تفتح الدراسة الحالية إجراء الدراسات التالية:

1. إجراء دراسات تحليلية مماثلة لمعرفة مدى تضمين مهارات التفكير الابتكاري في محتوى الأسئلة التقويمية لمقرر التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية.
2. إجراء دراسات تحليلية تتبني تضمين مهارات التفكير الابتكاري التي توصلت إليها الدراسة الحالية في محتوى مقرر التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية.
3. إجراء دراسات تجريبية لمعرفة أثر التدريس باستخدام مهارات التفكير الابتكاري على التحصيل الدراسي على طلبة المرحلة الدراسية واتجاهاتهم نحوها.

المراجع

القرآن الكريم.

- آل زايد، س. (2012). *تفعيم أنشطة التربية الإسلامية المطورة في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الابتكاري* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية.
- آل عطية، ع. (2016). *تضمين مهارات التفكير الابتكاري في الأنشطة التقويمية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط*. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*. 5(10)، 183-192.
- أبو جادو، ص ونوفل، م. (2013). *تعليم التفكير- النظرية والتطبيق*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جروان، ف. (2011). *تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات* (ط.5). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجالل، م. (2015). *المهارات الحياتية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية (الفقه - الحديث) المقررة على طلبة الصف الثالث الثانوي في الجمهورية اليمنية*. *مجلة الدراسات الاجتماعية*. 46، 159-212.
- جمل، م. (2008). *تنمية مهارات التفكير الابتكاري من خلال المناهج الدراسية* (ط.2). دار الكتاب الجامعي.
- حمدادين، ف. (2003). *تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب الجغرافيا المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء الأهداف التعليمية*. *المجلة التربوية*. 17(68)، 57-95.



الجميد، س. ب. ع. (2025). فعالية برنامج إثرائي قائم على نظرية السرد عند برونز وفاعليته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب المهووبين في الصف الثالث المتوسط. *مجلة الأداب*، 13 (2)، 151-189.

<https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2603>

حنانيشة، ع. (2009). *التفكير وتنميته في ضوء القرآن الكريم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.

الحيزان، ع. (2010). *لمحات عامة في التفكير الإبداعي* (ط.2). مكتبة الملك فهد.

دحلان، ع. (2010). *زاد المعلم في التعليم والتعلم*. مكتبة آفاق.

رضوان، و. (2004). *الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الرابع* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر.

الزيدي، م. (2022). *تحليل أدشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس بسلطنة عُمان في ضوء مهارات التفكير الإبداعي*. المجلة الدولية للنشر والبحوث، 3 (27)، 537-562.

السباعي، م. (2011). *مهارات التفكير العلية- التفكير الإبداعي والنافذ*. دار المسيلة للنشر والتوزيع.

سعادة، ج. (2006). *تدریس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية*. دار الشروق.

سعادة، ج. وإبراهيم، ع. (2010). *المنهج المدرسي الفعال*. دار عمار.

السعدي، ت. (2012). *مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية*. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 188 (1)، 33-15.

سلمان، خ. ع. والخوالة، ن. (2009). *تحليل واقع الأسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن*. دراسات العلوم التربوية، 36 (3)، 251-266.

شيخ العيد، و. (2010). *تحليل النشاطات التقويمية في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي في ضوء التفكير الإبداعي ومدى اكتساب طلابها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

طعيمة، ر. أ. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. دار الفكر العربي.

آل طلحان، س. م. س. (2024). *مستوى مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط من وجهة نظر معلمي العلوم*. مجلة الأداب، 12 (3)، 135-171. <https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2095>

عامر، ع. والقطراوي، ر. (2016). *الصدق العامل لاتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو المخاطرة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري*. المجلة الدولية لتطوير التفوق، 7 (13)، 111-134.

عبد الفتاح، إ. (2012). *الابتكار وتنميته لدى طلابنا*. الدار المصرية اللبنانية.

العوفي، ع. والجميدي، ع. (2010). *القاموس العربي الأول لمصطلحات التفكير*. ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

العياصرة، ر. (2012). *مهارات التفكير الابتكاري وحل المشكلات*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فتح الله، م. (2008). *تنمية مهارات التفكير: الإطار النظري والجانب التطبيقي*. دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

قطامي، ي. (2013). *تفكير الأطفال: تطويره وطرق تعلمه* (ط.3). دار الأهلية للنشر والتوزيع.

آل كدم، م. ب. ن. (2024). *الأنموذج اللغوي في كتب تعليم العربية للدبلوماسيين الناطقين بغيرها: قراءة تحليلية مقارنة*. الأداب للدراسات اللغوية والأدبية، 6 (1)، 499-534. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i1.1796>

المجلس العربي للمهوبين والمتوفقين. (2002). *توجيه التعليم لتنمية مهارات التفكير والإبداع لدى الطلبة*. المجلة العربية للموهبة والذكاء، 25 (2)، 20-48.



- المطرودي، خ. (2020). دراسة تحليلية لمهارات التفكير الابتكاري المضمنة في محتوى الأسئلة التقويمية والأنشطة المصاحبة لمقررات التربية الإسلامية في البرنامج المشترك لنظام المقررات بالمرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*، 34(134)، 95–138.
- المطيري، أ. (2014). مستوى صعوبات تطبيق التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- المعايطة، خ. والبوايلز، م. (2004). *الموهبة والتفوق* (ط.2). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- معوض، خ. (2000). *القدرات العقلية* (ط.2). دار الفكر العربي.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2002). التقرير النهائي للمؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2004). التقرير النهائي للمؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب. ابن منظور، ج. (2003). *لسان العرب*، دار الكتب العربية.

References

- The Holy Qur'an. (n.d.).
- Aal Talhan, S. M. S. (2024). Level of Scientific Thinking Skills Among Second Intermediate Grade Students from the Perspective of Science Teachers. *Journal of Arts*, 12(3), 135–171, (in Arabic). <https://doi.org/10.35696/arts.v12i3.2095>
- 'Abd al-Fattah, I. (2012). *Innovation and its development among our students*. Egyptian Lebanese House, (in Arabic).
- Abu Jādū, Š., & Nawfal, M. (2013). *Teaching thinking: Theory and application*. Dār al-Maṣīrah, (in Arabic).
- Āl 'Atīyyah, A. (2016). Integrating innovative thinking skills into assessment activities in the science course for the first intermediate grade. *International Specialized Educational Journal*, 5(10), 183–192, (in Arabic).
- Al Kadam, M. B. N. (2024). The Linguistic Model in Books Teaching Arabic to Non-native Speaker Diplomats: A Comparative Analytical Reading. *Arts for Linguistic & Literary Studies*, 6(1), 499–534, (in Arabic). <https://doi.org/10.53286/arts.v6i1.1796>
- Āl Zayed, S. (2012). *Evaluation of the developed Islamic education activities in the primary stage in light of creative thinking skills* [Unpublished master's thesis]. College of Education, Taif University, Saudi Arabia, (in Arabic).
- Al-'Awfī, A., & Al-Jamīdī, A. (2010). *The first Arabic dictionary of thinking terminology*. De Bono Publishing, (in Arabic).
- Al-'Ayāṣrah, R. (2012). *Innovative thinking skills and problem-solving*. Dār al-Maṣīrah, (in Arabic).
- Al-Ḥayzān, A. (2010). *General insights into creative thinking* (2nd ed.). King Fahd Library, (in Arabic).
- Al-Humaidah, S. B. A. (2025). Effectiveness of an Enrichment Program Based on Bruner's Narrative Theory in Developing Creative Thinking Skills among Gifted Third-Grade Intermediate Students. *Journal of Arts*, 13(2), 151–189, (in Arabic). <https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2603>
- Al-Jalāl, M. (2015). Life skills included in Islamic education textbooks (Fiqh & Hadith) for 3rd-year secondary students in Yemen. *Journal of Social Studies*, 46, 159–212, (in Arabic).
- Al-Ma'āyṭah, Kh., & Al-Buwayliz, M. (2004). *Giftedness and excellence* (2nd ed.). Dār al-Fikr, (in Arabic).
- Al-Maṭrūdī, Kh. (2020). Analytical study of creative thinking skills included in assessment questions and activities in Islamic education for the joint program of the secondary stage (credit system). *Educational Journal*, 34(134), 95–138, (in Arabic).



- Al-Muṭayrī, A. (2014). *Difficulties in applying creative thinking in Islamic education teaching from teachers' perspective in the intermediate stage in Kuwait* [Unpublished master's thesis]. Middle East University, (in Arabic).
- Al-Sa'dūnī, T. (2012). Creative thinking skills among secondary school students. *Studies in Curriculum and Instruction*, 188, 15–33, (in Arabic).
- Al-Subayrī, M. (2011). *Higher-order thinking skills: Creative and critical thinking*. Dār al-Maṣīlah, (in Arabic).
- Al-Zaydī, M. (2022). Analysis of reading activities in "My Beautiful Language" textbooks for grade five and six in Oman in light of creative thinking skills. *International Journal of Publishing and Research*, 3(27), 537–562, (in Arabic).
- Āmir, A., & Al-Qaṭrāwī, R. (2016). Construct validity of Palestinian university students' attitudes toward risk-taking and its relation to innovative thinking. *International Journal for Developing Excellence*, 7(13), 111–134, (in Arabic).
- Arab Council for Gifted and Talented. (2002). Directing education to develop students' thinking and creativity skills. *Arab Journal for Talent and Excellence*, 25, 20–48, (in Arabic).
- Arab Organization for Education, Culture and Science. (2002). *Final report of the second conference of Arab ministers of education*, (in Arabic).
- Arab Organization for Education, Culture and Science. (2004). *Final report of the fourth conference of Arab ministers of education*, (in Arabic).
- Bell, M. (1993). Creative expression and play in the early childhood curriculum. *Childhood Education*, 69(4), 249–250.
- Dahlān, A. (2010). *Teacher's toolkit for teaching and learning*. Āfāq Library, (in Arabic).
- Erdogan, T. Akkaya, R. Celebi Ak kaya, S. (2009). The effect of the Van Hiele model-based instruction on the creative thinking levels of 6th grade primary school students. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 9(1), 181–194.
- Fataḥ Allāh, M. (2008). *Developing thinking skills: Theoretical framework and practical application*. Dār al-Nashr al-Duwalī, (in Arabic).
- Hammādīn, F. (2003). Analysis of assessment questions in the geography textbook for secondary school students in Oman in light of educational objectives. *Educational Journal*, 17(68), 57–95, (in Arabic).
- Ḩanāyeshah, A. (2009). *Thinking and its development in the light of the Holy Qur'an* [Unpublished master's thesis]. An-Najah National University, (in Arabic).
- Ibn Manzūr, J. (2003). *Lisān al-‘Arab*. Dār al-Kutub al-‘Arabiyyah, (in Arabic).
- Jamal, M. (2008). *Developing creative thinking skills through school curricula* (2nd ed.). Dār al-Kitāb al-Āmīrī.
- Jarwānī, F. (2011). *Teaching thinking: Concepts and applications* (5th ed.). Dār al-Fikr, (in Arabic).
- Kelly, A. (2009). *The curriculum: Theory and practice*. Sage.
- La Arora, G. (2002). *Teachers and their teaching: Need for new perspectives*. Ravi Books.
- Ma'waḍ, Kh. (2000). *Mental abilities* (2nd ed.). Dār al-Fikr al-‘Arabi, (in Arabic).
- Philip, A. (2002). A scientific creativity test for secondary school. *International Journal of Education*, 24(4), 389–403.
- Qatāmī, Y. (2013). *Children's thinking: Its development and ways of learning* (3rd ed.). Dār al-Aḥliyyah, (in Arabic).



- Ridwān, W. (2004). *Cognitive motivation and classroom environment and their relationship to creative thinking among fourth-grade students* [Unpublished master's thesis]. Al-Azhar University, (in Arabic).
- Sa'ādah, J. (2006). *Teaching thinking skills with hundreds of practical examples*. Dār al-Shurūq, (in Arabic).
- Sa'ādah, J., & Ibrāhīm, A. (2010). *The effective school curriculum*. Dār 'Ammār, (in Arabic).
- Salmān, Kh. A., & Al-Khawāldah, N. (2009). Analysis of assessment questions in Islamic education textbooks for basic and secondary stages in Jordan. *Educational Studies*, 36, 251–266, (in Arabic).
- Shaykh al-Id, W. (2010). *Analysis of assessment activities in the Arabic textbook for 4th grade in light of creative thinking and the extent of student acquisition* [Unpublished master's thesis]. Faculty of Education, The Islamic University, (in Arabic).
- Torrance, p. (1969). *Creativity: What research says to the teacher*. National Education Association of the United States.
- Tu'aymah, R. A. (2004). *Content analysis in the humanities*. Dār al-Fikr al-'Arabī, (in Arabic).

